

بومبيو: اشرت مع آل سعود موضوع المعتقلات وامرتهم بتقديم اجابات حول خاشقجي

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أنه أبلغ السعوديين بضرورة محاسبة المسؤولين عن قتل الصحفي جمال خاشقجي، وأنه أثار ملف حقوق الإنسان وقضية الناشطات المعتقلات، كما تم الاتفاق على استمرار التهدة في اليمن.

وفي بيان لوزارة الخارجية الأميركية، أكد بومبيو للملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان خلال زيارته للرياض أهمية إجراء تحقيق يتمتع بالمصداقية في مقتل جمال خاشقجي، وصولاً إلى محاسبة كل المسؤولين عنها.

وأضاف الوزير أن الملك وولي عهده "أقرا بضرورة المحاسبة، وتحثا عن العملية الجارية في بلدهما، عن عملية التحقيق والعملية القضائية الجارية. أكدا مجددا التزامهما بتحقيق الهدف، التوقعات التي حددناها لهما".

وقال بومبيو إنه أثار عددا من مسائل حقوق الإنسان مع المسؤولين السعوديين من بينها مسألة الناشطات الحقوقيات المعتقلات.

وفي ملف آخر، أكد بومبيو على ضرورة دعم حل سياسي لإنهاء الحرب في اليمن، والحاجة لتواصل الجهود الإقليمية للوقوف في وجه النشاطات الخبيثة للنظام الإيراني، ودعم السلام والازدهار والأمن. بدورها ذكرت السفارة الأميركية في السعودية عبر تويتر أن بومبيو ومحمد بن سلمان اتفقا على الحاجة إلى استمرار التهدئة في اليمن والتقيد بنود اتفاقيات السويد، ولا سيما وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار في الحديدة. كما شددت على أن الحل السياسي الشامل هو السبيل الوحيد لإنهاء النزاع. وقال متحدث باسم الخارجية الأميركية إن بومبيو سيقطع جولته في الشرق الأوسط ليعود للولايات المتحدة لحضور جنازة عائلية، ثم سيعقد اجتماعات في سلطنة عمان بدلا من سفره إلى الكويت، مضيفا أن بومبيو يتطلع لزيارة الكويت لإجراء حوار إستراتيجي بين البلدين في وقت مناسب في المستقبل القريب.

وكان بومبيو قال في تصريحات في الدوحة قبيل زيارته السعودية إن "مقتل خاشقجي أمر غير مقبول وسنعمل على أخذ إجابات جديدة من الأمير محمد بن سلمان، وسنستمر في التواصل مع ولي العهد السعودي لتؤكد تماما من محاسبة المسؤولين".

وأضاف أن بلاده تريد التأكد من "أننا نملك كل الوقائع" بشأن مقتل الصحفي. وتابع أن واشنطن تريد التأكد من محاسبة المسؤولين عن الجريمة "من قبل السعوديين ومن قبل الولايات المتحدة أيضا". وهذه هي الزيارة الثانية للمسؤول الأميركي إلى السعودية منذ مقتل خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، في حادث أثار موجة إدانات دولية.